

الاسلام دين الحياة ﷺ الشيخ عمار الشثيلي

الاسلام دين الحياة

الشيخ عمار الشثيلي

وحدة - وكالة أنباء الحوزة العلمية
www.alhawzanews.com



www.alhawzanews.com

الاسلام دين الحياة

ﷺ الشيخ عمار الشثيلي

من تجليات تجدد ذكرى ولادة الخاتم صلى الله عليه وآله هو تجدد التذكير بمسؤولياتنا تجاه ما ضحى من أجله هذا الرجل العظيم في سبيل اعلاء كلمة الله ورفعته الاسلام .

فنحن في ذكرى ولادة الهدى عليه واله الصلاة والسلام نزداد حركة ونشاطا وكأن همتنا تولد من جديد ، وتسري الحياة في ثقتنا بمبادئنا من جديد _ وان قل الناصر والمعين لهذا الدين _ بإتجاه ان نطرح الإسلام دينا للعبادة ، ومنهجاً لإعادة البناء ، وسبيلاً للاستقامة ، ودستوراً للحياة ، وأن نثبت في طريق التثقيف والترويج والاعلام بمختلف وسائله الحديثة لصلاحية أحكام الإسلام ان تكون مبادئ وتقنيات لتنظيم شؤون الحياة ، ونسعى لتنمية هذه الرؤى في ثقافة أبنائنا وبناتنا ، وتجديرها في سلوكياتهم خصوصا ونحن في زمن العولمة وتصدير الثقافات ومسح الهوية .

وهذا كله من إحياءات النبوة الخاتمة بكل عطائها للإسلام ، وهي تؤصل في نفوسنا حب الرسالة الاسلامية ، والتمسك بها ، والدفاع عنها ، والدعوة لها قلما وتاليفا وتنظيرا وتطبيقا وإعلاما وسياسة واقتصادا واجتماعا وأخلاقا ومناهج وسلوكيات .

فتكون كل اهتماماتها اسلامية المذاق بدءا من الاسرة وانتهاءا بسياسة الحاكم وقراراته ومرورا بكل شؤون الحياة وتفصيلها .

جاء في دعاء الإمام الصادق عليه السلام (دعاء الصباح والمساء) وهو يعلمنا يوميا كيف نعيش الإسلام في كل مفرداته :

(اللهمَّ - وفّقنا في يومنا هذا وليتنا هذه ، لاستعمال الخير ، وهجران الشرّ، وشكر النعم، واتّباع السنن، ومجانبة البدع، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وحياطة الإسلام، وانتقاص الباطل وإذلاله، ونصرة الحقّ وإعزازه، وإرشاد الضالّ، ومعاونة الضعيف، وإدراك اللّهيّف) .

فيوم الميلاد النبوي الشريف هو يوم إسلامي متميز يعيش ابعاد شخصية صاحبه صلى الله عليه وآله من ينطلق دائما من الإسلام نحو الحياة .

